

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي بَانَ عَنْ
الْغَطْرِفِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ : مَا أَخْفَى لَهُمْ
قَالَ : الْعَبْدُ يَعْمَلُ سِرًّا أَسْرَسَهُ إِلَى اللَّهِ فَأَسْرَسَ اللَّهُ لَهُ
قُرَّةَ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ تَعَالَى : وَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ السِّرَّ وَأَخْفَى فَأَجْمَعَ الْمُفَسِّرُونَ
أَنَّ السِّرَّ : مَا أَسْرَرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَأَخْفَى مِنْ ذَلِكَ : مَا لَمْ
تُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَكَ .

وَقَالُوا : اقْوِ الْأَكْلَ كُلَّهُهَا تَرْجِعُ إِلَى الْكِتْمَانِ لَا الْإِظْهَارِ .
وَكَذَلِكَ بَلَّ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَيْلٍ يَعْنِي
مَا يَسْتُرُونَ .

وَقَالَ : وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا
نُعْلِنُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشُّعْرِ .
وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي فَيْمَاءَ أَنَّهُ شَدَّ نَأْمَ رُوِّ عَنْ أَبِيهِ .